

المصدر : الرياض
التاريخ : 08-07-2006
العدد : 13893
الصفحات : 6
المسلسل : 45

١٠٠ عالم وعالمة من داخل المملكة وخارجها يعرضون تجاربهم وخبراتهم المهنية والميدانية

د. الجفيمان لـ «الرياض»: رعاية خادم الحرمين المؤتمر الإقليمي للموهبة امتداد لدعمه لمسيرة الموهوبين في المملكة

الفرصة للباحثين والأكاديميين لعرض دراساتهم العلمية في مجال محاور المؤتمر، وهي ساحة جيدة للعلماء والمهتمين بمجال رعاية الموهوبين وتنمية التفكير لقيادة الخبرات العملية الميدانية، يتم تحكيم جميع الأوراق المقدمة من قبل اللجنة العلمية للمؤتمر، مع إمكانية نشرها في كتاب المؤتمر أو مجلة المؤسسة المحكمة والتي ننوي إصدار العدد الأول منها بمناسبة انعقاد المؤتمر. الجانب الثالث: جلسات علمية طلابية، يتم خلالها إتاحة الفرصة للطلاب والطالبات ممن استفادوا من برامج المؤسسة خلال السنوات السابقة لتقديم أوراق عمل حول تجاربهم في تلك البرامج مع استعراض توصيات تطويرية لها. الجانب الرابع: ورش عمل تدريبية مكثفة، حيث يتم تقديم ورش تدريبية تستهدف معلمي ومشرفي رعاية الموهوبين للتدريب على بعض البرامج المنهجية في تنمية السلوك الإيجابي لدى الطلبة الموهوبين كما تستهدف معلمي ومشرفي المواد الدراسية المستنوعة للتدريب على بعض استراتيجيات تنمية التفكير وتدريب التعلم، ويمكن التعرف على تفاصيل هذه الورش من خلال زيارة موقع المؤتمر الإلكتروني. الجانب الخامس: فعاليات المصاحبة، وتتضمن معرضاً للكتاب والوسائط التعليمية المتنوعة، ومعرضاً لمنتجات البرامج الإدارية ومراكز رعاية الموهوبين والموهوبات. وألية للإبداع وحفل فنكار شعبي من مختلف مناطق المملكة، وورش عمل طلابية لبرنامجي دكن ميداء، وهذا اختراع، إضافة إلى برنامج الرائي نوعي في القيادة يشارك فيه عدد من الطلاب الموهوبين في دول الخليج العربي.

❖ يحظى المؤتمر بمشاركة مجموعة كبيرة من العلماء والمفكرين وأصحاب العلاقة بالموهبة من عدد من دول العالم، كيف تم اختيار هؤلاء المشاركين، وما أبرزهم والأعمال التي أودها والتي من شأنها أن تقيد المشاركين في هذا المؤتمر؟

- يأخذ المؤتمر بعداً عالمياً مهماً، فهو تحت رعاية الملك عبد الله بن عبدالعزيز الشرفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ويتناول موضوعاً حيوياً مهم كافة فئات المجتمع وتو علاقة بإعداد قادة مستقلين الوطن، وهو ما يتطلب أن يكون لناقاً بالرعاية الكريمة وموضوع المؤتمر. تبنت اللجنة المنظمة للمؤتمر عدة معايير أساسية لاختيار المتحدثين

العربي، ويتحقق من خلاله تشجيع الباحثين والأكاديميين والعاملين في السعودية والوطن العربي، ويتحقق من خلاله تشجيع الباحثين والأكاديميين والعاملين في المجال ليدل مزيد من العطاء وتطوير ممارساتهم بما يتوافق مع أحدث المستجدات في مجال رعاية الموهوبين في مختلف دول العالم.

❖ هل يمكن أن تكتفي الضوء على بعض الأهداف التفصيلية وتو يشكل مختصراً؟

- نأسل من خلال هذا المؤتمر أن يسهم في تحقيق الوعي والفهم الجيد للمفاهيم الخاصة المتعلقة بالموهبة والإبداع والنظريات الحديثة ذات العلاقة بهذا الموضوع، نأسل أن تساعده على تطوير أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين، نأسل أيضاً أن يكون هذا المؤتمر وسيلة لتحديث برامج رعاية الموهبة وتنمية التفكير الإبداعي والتألق. أيضاً من أهداف المؤتمر تلميح الضوء على فئة قلما تعرف أو يتم رعايتها، ألا وهي فئة الموهوبين من ذوي الإعاقات أو صعوبات التعلم، كيف يمكن التعرف عليها وكيف يمكن رعايتها، وقد خصص لهذا الموضوع محوراً خاصاً به، كما تتأمل من هذا المؤتمر أن يسهم في مساندة المعلمين والمشرفين وأولياء الأمور للتعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية والشخصية للطلبة الموهوبين، كما أن هذا المؤتمر وسيلة مهمة لحد المؤسسات الحكومية سواء كانت الجامعات أو المؤسسات الأخرى مثل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وغيرها من الجهات الحكومية ذات العلاقة وكذلك الشركات الكبرى مثل شركة أرامكو وشركة سابك على تشجيع الموهوبين وخلق بيئة تنمي الموهبة والإبداع لديها، والمشاركة بفاعلية في دعم برامج الموهوبين و رعايتهم.

❖ هل يمكن أن تقدم لنا تصوراً عاماً عن طبيعة هذا المؤتمر وفعالياته؟

- يمكن تقسيم المؤتمر إلى عدة فاعليات: الجانب الأول: المحاضرات العلمية الرئيسة، يتم خلالها تداول الأبحاث والدراسات العلمية الحديثة في مجال الموهبة والإبداع يقدمها المتحدثون الرئيسيون في المؤتمر. يتم حضورها من قبل جميع المشاركين. الجانب الثاني: الجلسات العلمية المتزامنة، وتقدم فيها أوراق العمل والدراسات العلمية في مجال رعاية الموهوبين، يتم من خلالها تداول التجارب المحلية والعربية وإتاحة

❖ يرمي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله خلال الفترة من ٢٠٠٦/٧/١٤٢٧هـ فعاليات المؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة بمشاركة العديد من الباحثين والمفكرين والعلماء من أغلب دول العالم ويستضيفه محافظة جدة.

وفي هذا الصدد أكد رئيس اللجنة المنظمة ومدير إدارة البرامج العلمية في مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين الدكتور عبدالله بن محمد الجفيمان أن هذا المؤتمر سيكون له دور في ارساء مفهوم الموهبة والإبداع في المملكة ونشر الوعي في مجال رعاية الموهوبين وتشجيع الباحثين والأكاديميين والعاملين ليدل المزيد من العطاء وتطوير مستواهم بما يتوافق مع أحدث المستجدات في هذا المجال. وأشار في حديثه لـ «الرياض» إلى أن هذا المؤتمر يحظى بمشاركة أكثر من ١٠٠٠ عالم وعامل من داخل المملكة وخارجها يستهدفون عن تجاربهم وخبراتهم المهنية والميدانية في بلادهم.

وأوضح أن فعاليات المؤتمر ستحظى بتنفيذ العديد من البرامج المتخصصة أبرزها برنامج (هذا اختراع) وبرنامج (كأن ميداء) ومعرض للمنتجات الإبداعية.

وفيما يلي نص الحديث:

❖ يوماً أن تطلعنا على صورة شاملة عن المؤتمر والهدف والفكرة من اقامته؟

- أولاً المؤتمرات العلمية وجه حضاري للأمم والمؤسسات العلمية والدرجوية تبرز فيها خبراتها العلمية وتجاربها الميدانية وأبرز مستجدات العلم الحديث في أي مجال من المجالات العلمية، كما تشكل فرصة مهمة للمراجعة والتقييم والتقييم والبحث عن التطوير والتجديد.

ويأتى هذا المؤتمر والذي تنظمه مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في فترة مهمة من مسيرتها ومرحلة التقاليد في عمرها حيث بدأت جهوداً كبيرة في ارساء مفهوم الموهبة والإبداع في المملكة العربية السعودية وأسهمت إسهاماً كبيراً في نشر ثقافة الموهبة والإبداع في المملكة وفي الوطن العربي وأصبح من خفايا أن تبرز هذه الجهود للعلماء كنه من جانب، ومن جانب آخر تعمل على تحريك الجانب الأكاديمي والبحثي في هذا المجال.. ومن هنا يعد هذا المؤتمر نقادة علمية عالمية تنشر الوعي بمجال رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية والوطن

والاستفادة منها.

إضافة إلى أنه سيكون هناك جلسة رئيسية حول تاريخ وواقع وتطور برنامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية بقيادةهم الأستاذ الدكتور عبدالله النافع تتم مناقشتها بشكل مفتوح من قبل الخبراء العالميين والعرب والممارسين الميدانيين، مما سيسهم، بإذن الله، في إثراء التجربة السعودية وتقديمها للعالم بأوسع أفاقها.

♦ **المؤتمر مكون من عدة لجان**
زُيد أن يأخذ جولة على هذه اللجان وأعضائها وما تقدمه ودورها في خدمة هذا المؤتمر؟

المؤتمر له عدة لجان هناك لجنة عليا للمؤتمر يرأسها معالي نائب رئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين الأستاذ الدكتور عبدالله بن صالح العبيد وزير التربية والتعليم وتضم في عضويتها الدكتور عبدالعزيز السبيعي، وكيل وزارة الثقافة والإعلام لشؤون الثقافة، الأستاذ الدكتور عبدالله النافع الدكتور سعد صطيبة الغامدي، الدكتور خالد السبيتي، أمين عام المؤسسة، إضافة إلى رئيس اللجنة المنظمة، ويتفرع من اللجنة العلمية لجان فرعية، تعمل بالتعاون والتنسيق والإعلامية والعلاقات العامة، والمالية والتسويق، والشعائيات المصاحبة، ومعرض الكتاب المصاحب.

♦ **هل هناك جوائز في المؤتمر**
سيتم مئلاً منها للمشاركين أو لأبرز الأبحاث المقدمة حتى يكون هناك مجال للتفاضل بين المتقدمين وتبين المشاركين؟

نعم، لقد خصصت اللجنة المنظمة جائزة لأفضل الدراسات العلمية المقدمة للمؤتمر، وكذلك لأول مسجل، إضافة إلى تكريم إدارات التربية والتعليم التي سجلت أكبر عدد من المشاركين في مؤتمرها، كما سيتم تقديم جوائز متعددة للمشاركين في فعاليات المؤتمر المتوقعة.

♦ **يحتضن هذا المؤتمر رعاية**
خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله كيف تمكنون هذه الرعاية من خادم الحرمين وكيف ترون اهتمامه بحفظه الله بالأمسوسات منذ تأسيسها؟

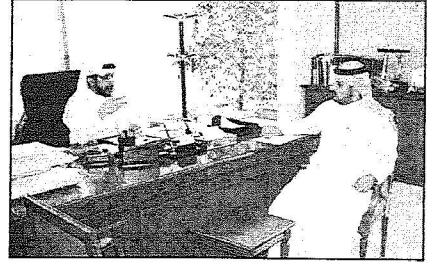
المؤسسة فكرة خادم الحرمين الشريفين وقد نشأت تمييزاً عن روثته - حفظه الله - في أن الاستثمار في الهوية الإنسانية خير استثمار حاضر الوطن ومستقبله، وهذه الرعاية الكريمة لهذا المؤتمر امتداد وتواصل للدمع غير

استفادة ممكنة من هذا العدد المميز من الضيوف والمحدثين؟

- في ظني أن الموضوعات العلمية التي سيتم تناولها في الجلسات الرئيسية والمترجمة تمثل ثروة معرفية وخبرات مهنية يصعب تجميعها في مكان واحد وزمان متعاقب، وبالتالي فإن حضور المؤتمر للمتخصصين والمهتمين ومن له علاقة بتطبيق مهارات التفكير وتعزيز الموهاب يعد فرصة نادرة يصعب تمويضها لاكتساب هذه الخبرات من المنظرين العالميين لهذا المجال بشكل مباشر، وكذلك الاستفادة من الخبرات التراكمية الميدانية التي بنتها عدد غير قليل من دول العالم في رعاية الموهبة وتنمية التفكير ونشر ثقافة الإبداع والابتكار، سيتم في المؤتمر استعراض تجارب محلية وعربية وعالمية واسعة النطاق، ومن الحكمة دراسة هذه التجارب برؤية وتعمق بالإضافة منها لمراجعة وتقييم واقع رعاية الموهبة وتنمية التفكير في بلادنا وسبل تطوير هذا المجال بما يحقق مستقبل مشرق لهذا الوطن الغالي في ضوء تجاربنا المحلية والعربية وتجارب من سبقنا من الدول المتقدمة، أو من الدول التي كانت تمر بتطور سريع مشابه لما نمر به واستطاعت بفضل اهتمامها بهذا المجال من تحقيق إنجازات وتطور ملحوظ، في ممارستها مثل الصين وكوريا الجنوبية وماليزيا، سيبحث المؤتمر فرصاً لاكتشاف حياة المبدعين والبارزين، كيف استطاعوا تعزيز موهبتهم وتطويرها، ما الموقفات التي واجهتهم وكيف تغلبوا عليها، كما يتبع فرصاً لاكتشاف الأساليب الحديثة في التعرف على الموهبة ورعايتها. وهذه

التعرف على الموهبة ورعايتها. وهذه وغيرها موضوعات مهمة لصانعي القرار التربوي والشرفيين والمعلمين على اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم. نتطلع أيضاً لتحقيق أفضل استفادة ممكنة، إلى المشاركة الإعلامية بمفهومها الأوسع لنقل رسالة المؤتمر للجمهور ككل.

من جانب آخر، ولتحقيق أفضل استفادة ممكنة من تواجد هذا الجمع الغفير من المتخصصين العالميين، نطلب من كل عالم من العلماء والخبراء الرئيسيين المشاركين في المؤتمر تقديم دراسة علمية مكتوبة تستعمل اللجنة المنظمة على ترجمتها إلى العربية ونشرها في كتاب المؤتمر المكمم، بما يتيح لجميع المهتمين بهذا المجال مشرفين تربويين أو مسلمين أو أكاديميين وغيرهم من حضر المؤتمر أو من لم يحضر الإطلاع عليها



د. الخيتمان يتحدث للزميل الشرفي

تايوان وهو عالم في مجال الإبداع ورعاية الموهبة، له إسهامات

مهمة في بث ونشر ثقافة الموهبة في بلاده في كايوان وأيضاً له إسهامات وكتب عديدة ودراسات علمية في مجال الموهبة والإبداع على مستوى العالم نشرت في معظم المجلات العلمية المحكمة ويحضر باحترام كبير على مستوى العالم الأستاذة الدكتورة ماريا ماكين نائبة رئيس المجلس العالمي للموهوبين وهي من أستراليا، الأستاذة الدكتورة جياتونق شاي، الصين، رئيس المجلس الآسيوي للموهوبين وهو متخصص في مجال رعاية الموهبة والإبداع.

♦ **وماذا عن أوراق العمل والجلسات العلمية؟**
- قدم للمؤتمر إلى تاريخه ما يقارب 1٣ ورقة ودراسة علمية من باحثين ومهتمين وممارسين في الميدان من المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي وبقية الدول العربية، وهي الآن في طوار التحكيم، هذا العدد من الدراسات العلمية المتقدمة كبير في عرف المؤتمرات العربية، ومؤثر إيجابي لتحقيق الأهداف العلمية المتقدمة ضمنه للباحثين عرض نتائجهم العلمية ضمن الجلسات العلمية المترجمة. وتتمثل مثل هذه الجلسات فرصاً جيدة لأساتذة الجامعات والشرفيين والممارسين في الميدان لعرض ما خلصت عنه دراساتهم أمام فئة مهتمة من الممثلين والوطن العربي ويحضر خبراء عالميين.

♦ **كيف يمكن تحقيق أفضل**

حوار - علي الشرفي :

الرئيسيين فيه، من أعضائها أن يكون المتحدث من ذوي

الالتخصص والسعة العالمية في مجال موضوع المؤتمر، مدى إسهام المتحدث في مجال تنمية التفكير ورعاية الموهبة على المستوى العالمي، تنوع الخلفيات العلمية والثقافية للمحدثين وعمق خبراتهم المهنية والميدانية في بلادهم، في سبيل ذلك راسلتنا ما يقارب من سبعين عالماً وعالمة في هذا المجال لاختيارنا مع ما يقارب من خمسة عشر عالماً عالمياً وما يقارب من عشرة على مستوى الوطن العربي إضافة إلى المتحدثين والعلماء من المملكة العربية السعودية، وعل من أبرز المتحدثين الذين تأكد حضورهم معالي الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، صاحب الشهرة العالمية في عمليات فصل التوائم المتماثلة، الأستاذ الدكتور عبدالله النافع، أحد قادة رعاية الموهوبين في العالم العربي، ورئيس فريق برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في التعليم ا لعام في المملكة العربية السعودية سابقاً، الأستاذ الدكتور جورج بيشتر، الولايات المتحدة الأمريكية، أحد أهم العلماء في العالم في مجال رعاية الموهوبين وتصميم البرامج لاثرائية، المتحدث عالمي وله إسهامات رائعة سواء كان على مستوى الولايات المتحدة أو المستوى العالمي ضيبت ثقافة الموهبة والإبداع ورعاية الموهوبين، الأستاذ الدكتور ديموثساي رئيس المجلس العالمي للموهوبين وهو من

نسعى إلى نشر الوعي بأهمية رعاية الموهبة وتنمية التفكير

تحقيق أفضل

المحدود تسمية الموجبة والموهوبين في المملكة العربية السعودية، كما تشكل رعايته، حفظه الله، لهذا المؤتمر العالمي تشريعاً وتميزاً وتشجيعاً للعاملين في هذا المجال محلياً ودولياً، ودليلاً متجدداً على رعايته المباشرة، حفظه الله للطلبة الموهوبين في المملكة.

♦ بعد هذا المؤتمر هل ستجد فعلاً اهتماماً أكبر من المجتمع بالموهبة والمخترع من داخل الأسرة ومن داخل مؤسسات الدولة؟

- واحد من أهم أهداف هذا المؤتمر نشر الوعي بأهمية رعاية الموهبة وتنمية التفكير، نتطلع إلى أن ينضم هذا المؤتمر في زيادة الاهتمام برعاية الموهبة، وأن تصبح رعاية الموهبة والإبداع لدى أفراد المجتمع وظيفية كل فرد من أفراد رسالة بحمها الأب والآب، المدير والموظف، المعلم والطالب، الشركات الخاصة والدور الأكاديمية وجميع مؤسسات الدولة. بل نتطلع أن تصبح رعاية الموهبة في بلادنا صنامة واحترافاً. نتأمل من هذا المؤتمر أن يحرك لدى الكتاب والمخترعين والإعلاميين حب الكتابة في الصف المحلية، في المجالات العلمية، في المجالات النورية عن الموهبة والموهوبين، أن يستثمروا أرقامهم في بناء مجتمع يرض الموهبة ويجعلها أولوية وطنية.

♦ بالنسبة إلى دور القطاع الخاص، كيف ترون نوره في دعم الموهبة والأموال منه في المملكة خاصة بعض القطاعات التي لديها ميزانيات ضخمة، وكيف يكون لها دور توعوية ودعم الموهبة والمخترعين؟

- المؤسسة قامت على شراكة بين الدولة وبين القطاع الخاص وبين رجال العلم في هذا المجال، هذه الشراكة بدأت بداية قوية وله الحمد وكان هناك تماس من رجال الأعمال والشركات الكبرى بأهمية رعاية الموهوبين كلنا أمل أن تتطور وتمزج في مختلف القطاعات، نتأمل من الشركات الكبرى أن تسهم في التنمية البشرية في هذه البلاد، ونحن فخورون بأن تصبح بعض شركاتنا الوطنية شركات عالمية، وأن تحقق المؤسسات البنكية والمصرفية المحلية هذه الأرباح الكبيرة إلا أننا نتطلع أن تسهم هذه المؤسسات والشركات في التنمية الوطنية البشرية، كما هي الحال والمتبع لدى كبريات الشركات في العالم.